IAEA
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/678
Date: 24 July 2006

GENERAL Distribution
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦
وردت من البعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة

١- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية، مرفقاً بها بيان من سعادة الدكتور لاريجاني، أمين مجلس الأمن القومي الأعلي لإيران.

٢- ويرد مستنسخاً طيه - لعلم الدول الأعضاء - نص المذكرة الشفوية، ووفقا لطلب البعثة الدائمة، نص ملحقها.

البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)
Heinestr. 19/1/1 A-1020 Vienna/Austria
Phone: (0043-1) 214 09 71 Fax: (0043-1) 214 09 73 E-mail: PM.Iran_IAEA@chello.at

No. 108/2006

٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة، ويشرفها أن ترجو منها تعميم البيان المرفق من سعادة الدكتور لاريجاني، أمين مجلس الأمن القومي الأعلى لجمهورية إيران الإسلامية بشأن القضايا النووية الإيرانية، المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦، على الدول الأعضاء ونشره باعتباره وثيقة إعلامية رسمية ضمن فئة الوثائق INFCIRC، وإتاحته للجمهور عبر موقع الوكالة الإلكتروني.

وتغتنم البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه الفرصة كي تعرب لأمانة الوكالة مجدداً عن أسمى آيات تقديرها.

PERMANENT MISSION OF ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN TO THE IAEA
A-1020 Vienna Heinestr. 19/1/1

مدير مكتب العلاقات الخارجية وتنسيق السياسات
عناية: السيد فيلموس تشيرفيني
IAEA, P.O. Box 100,
A-1400 Vienna

بسم الله الرحمن الرحيم

النص الكامل للبيان الصادر عن سعادة الدكتور علي لاريجاني،
أمين مجلس الأمن القومي الأعلى الإيراني بتاريخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦
بشأن برنامج التكنولوجيا النووية السلمية لإيران

- وفقاً لبرنامجها المعتمد الذي يقضي بتوليد ما مقداره ٢٠ ٠٠٠ ميغا واط من الكهرباء النووية في غضون العشرين عاماً المقبلة، تعتزم جمهورية إيران الإسلامية إنتاج جزء من الوقود النووي المطلوب داخل إيران وتسعى لتدبير ما يلزمها من وقود.

- وتتقيد جمهورية إيران الإسلامية بالتزاماتها التي تقضي بها معاهدة عدم الانتشار، وجميع الأنشطة التي تم الاضطلاع بها حتى الآن تتماشى مع حقوقها الثابتة والمعترف بها بموجب المعاهدة المذكورة فيما يخص الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية. ولم تكن لإيران مطلقاً أية مطالب تتجاوز حقوقها المنصوص عليها في معاهدة عدم الانتشار والتي تتمتع بها سائر الدول الأعضاء الأخرى.

- وجمهورية إيران الإسلامية قد تعاونت، في غضون السنوات الثلاث الماضية، تعاوناً تاماً مع الوكالة في إطار اتفاق الضمانات الشاملة، وعبر التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي بل وأبعد من ذلك أيضاً. وعلى ذلك، فإن إيران قد مكّنت مفتشي الوكالة من إجراء عمليات تفتيش استغرقت نحو ٢٠٠٠ يوم عمل، وخوّلتها أداء أكثر من ٥٣ معاينة تكميلية لمواقع مختلفة في أنحاء البلد. وعلاوة على ذلك، فإن جميع الأنشطة والمنشآت النووية في إيران تخضع لضمانات الوكالة ويتم رصدها من جانبها.

- وطبقاً لتقارير شتى صادرة عن الوكالة، فإنه لا توجد أية مواد نووية غير معلنة في إيران، وجميع المواد النووية التي تقتنيها إيران أُبلِغت إلى الوكالة وتم حصرها. وفضلاً عن ذلك، فإن الوكالة قد أعلنت صراحة أنه لم يحدث أي تحريف لأنشطة نووية إيرانية تجاه الأسلحة النووية.

- وكما أشار مدير عام الوكالة، فإن جزم الوكالة بعدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في أي بلد عملية تستغرق وقتاً طويلاً، ولا تخص إيران تحديداً، حيث تنطبق الحالة ذاتها في الوقت الراهن على ٤٦ بلداً، بينها ١٤ بلداً من أوروبا الغربية.

- وما يتم إبرازه باعتباره مثار قلق المجتمع الدولي بشأن البرنامج النووي السلمي لإيران هو أمر لا يخص سوى بضعة بلدان. والبيانات الداعمة للبرنامج النووي السلمي لإيران، بما فيها البيان الصادر عن ١١٦ من وزراء خارجية الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز في ماليزيا، والبيان الصادر عن ٥٧ من وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في أذربيجان، والبيان الصادر عن مجموعة الدول الإسلامية النامية الثماني، كلها تنمّ عن معارضة غالبية ساحقة من المجتمع الدولي للنهج التمييزي المثير لبالغ القلق حيال إرساء سابقة غير شرعية بحرمان أغلبية الدول من اقتناء التكنولوجيات النووية السلمية.

واستناداً إلى ما تَقَدَّم:

١- تلتزم جمهورية إيران الإسلامية التزاماً تاماً بالتوصل إلى حل يتم التفاوض عليه عبر الوسائل الدبلوماسية، وتبدي استعدادها لإجراء مفاوضات تركّز على تحقيق النتائج ضمن إطار مقبول للجانبين.

٢- منذ اللحظة الأولى لتلقي مجموعة العروض المقترحة، رحَّبت جمهورية إيران الإسلامية بالمبادرة وبدأت تدرسها بمنظور إيجابي وجاد داخل لجان خبراء أنشئت لهذا الغرض – ولا يزال العمل فيها جارياً. ومن الطبيعي أن تمحيص اقتراح كهذا تمحيصاً دقيقاً يتطلب وقتاً معقولاً، وإزاء جدية جمهورية إيران الإسلامية في دراسة مجموعة العروض داخل اللجان المذكورة، حُدِّد يوم ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦ موعداً لإعلان وجهات النظر.

٣- فوجئت جمهورية إيران الإسلامية، عقب الجولة الأولى من المفاوضات الأولية مع السيد سولانا في بروكسل ورغم عدم حدوث شئ غير عادي، بوجود دلالات تشير إلى محاولة بعض الأطراف، والولايات المتحدة تحديداً، القيام عبر تغيير مسار المفاوضات إلى طريق مجلس الأمن بمحاولات لعرقلة درب الدبلوماسية والتفاوض، رغم أن سبيل المفاوضات مع أوروبا هو السبيل الصحيح الذي يمكن أن يبشر بتحقيق النتائج المرجوة.

٤- إذا ما اختير سبيل المواجهة بديلاً عن سبيل المفاوضات، وفي حالة اتخاذ أية تدابير لتقييد حقوق الأمة الإيرانية الثابتة، فإنه لن يتبقى آنذاك لجمهورية إيران الإسلامية سوى خيار إعادة النظر في سياساتها النووية. ويجب التأكيد على أن إيران لا تسعى إلى التوتر والمواجهة، لكن إذا ما عمدت أطراف أخرى إلى إيجاد عراقيل وخلق مناخ مثير للتوتر، فإن الجميع سيجابهون صعوبات.

٥- تعتقد جمهورية إيران الإسلامية أن سبيل التفاوض والحوار والتفاهم هو أكثر السبل تعقلاً لحسم القضايا، وتؤكد عزمها على المضي في هذا السبيل وجدية نواياها. وإننا ندعو الطرف الآخر للعودة إلى طاولة المفاوضات.